

التوجه الرقمي في قطاع التعليم العالي

تجربة مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز الجامعي بركة

Digital trend in the higher education sector

Experience of the Digital Strategy Office at Barika University Center

هاجر مسعودة عبد الكريم جامعة المسيلة hadjermessaouda.abdelkrim@univ-msila.dz	سمية ناصري ¹ المركز الجامعي بركة somia.nasri@cu-barika.dz
---	--

تاريخ النشر: 2024/12/30

تاريخ القبول: 2024/10/02

تاريخ الاستلام: 2024/08/28

ملخص: هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التوجه الرقمي في قطاع التعليم العالي تجربة مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز الجامعي بركة، لتحقيق الهدف من الدراسة تم عرض الأطر النظرية المرتبطة بالرقمنة في قطاع التعليم العالي لitim بعدها عرض أهم إنجازات مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز الجامعي بركة مقارنة مع المخطط التوجيهي للرقمنة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ توصلت الدراسة النتائج التالية: التركيز على التكنولوجيا الرقمية لدعم تكوين الموظفين بنسبة 90,30%، العلاقات الوطنية والدولية بنسبة 90%، ثم التكنولوجيا الرقمية لدعم نجاح الطلبة بنسبة 65%، التكنولوجيا الرقمية لدعم الإدارة الحديثة بنسبة 56,66% والتكنولوجيا في خدمة العمليات التكوينية بنسبة 50%؛ من جانب آخر جاء مستوى تطبيق رقمنة البنية التحتية 25% وهذا نظرا لضعف الاعتمادات المالية .

كلمات مفتاحية: الرقمنة، قطاع التعليم العالي، مكتب الاستراتيجية الرقمية بركة.

Abstract: The study aimed to know the reality of the digital trend in the higher education sector, the experience of the Digital Strategy Office at the Barika University Center. To achieve the goal of the study, the theoretical frameworks related to digitization in the higher education sector were presented, after which the most important achievements of the Digital Strategy Office at the Barika University Center were presented compared to the guideline plan. For digitization at the Ministry of Higher Education and Scientific Research; The study reached the following results: focus on digital technology to support employee training by 90.30%, national and international relations by 90%, then digital technology to support student success by 65%, digital technology to support modern management by 56.66%, and technology in the service of training processes. by 50%; On the other hand, the level of implementation of infrastructure digitization was 25%, and this is due to the weakness of financial allocations.

Keywords: digitization, higher education sector, Barika Digital Strategy Office.

مقدمة:

أثبت التوجه الرقمي في القطاع الاقتصادي نجاحا متميزا خاصة ما تعلق منه بالتسويق الإلكتروني والتجارة الإلكترونية وغيرها من المفاهيم التي برزت في عالم المال والأعمال، هذا المفهوم بعد ما اثبت نجاحه تبنت العديد من المؤسسات الخدمية هذا التوجه وأبرزها قطاع التعليم العالي العالمي عامة والوطني خاصة، كما وكان للجانب المستدام في فكر التوجه الرقمي نصيب حيث أفرزت التجارب نجاحا باهرا للمؤسسات التي تحمل البعد المستدام في نشاطاتها الرقمية فهي تلبي حاجاتها الحالية دون الإضرار بالحاجات المستقبلية لأفرادها؛

من هذا المنطلق قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ سنوات بتبني هذا النموذج التنموي من خلال غدخال التوجه الرقمي في جل نشاطاتها كالحكومة والتكوين والحياة داخل الجامعة وعلاقتها مع محيطها وغيرها من عملياتها، كما وأنشأت مكاتب للاستراتيجية الرقمية التي تتبنى هذا التوجه وتدعمه، وعلى هذا الأساس جاءت إشكالية الدراسة كالتالي: **ما هو واقع تطبيق المخطط الوزاري التوجيهي للرقمنة: حالة مكتب الاستراتيجية الرقمية بالمركز الجامعي بريكة؟**

للإجابة على هذا التساؤل يمكن وضع التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الرقمنة في قطاع التعليم العالي؟
- ما هو معدل تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة بالمركز الجامعي بريكة؟
- ما هي أهم نشاطات مكتب الاستراتيجية الرقمية بالمركز الجامعي بريكة؟

من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي سيتم في البداية عرض مفاهيم عامة حول الرقمنة في قطاع التعليم العالي ليتم بعدها التعرف على المركز الجامعي بريكة ثم عرض أهم نشاطات مكتب الرقمنة بالمركز الجامعي بريكة مقارنة مع المخطط الوزاري للرقمنة كالتالي:

2. مفاهيم عامة حول الرقمنة في قطاع التعليم العالي

في هذا العنصر سيتم عرض المفاهيم الأساسية المرتبطة برقمنة قطاع التعليم العالي كالتالي:

1.2 مفهوم التعليم الرقمي

تعددت المفاهيم المتعلقة بمصطلح الرقمنة والتعليم الرقمي وذلك حسب طبيعة استخدامها والسياق الذي تستخدم فيه حيث يمكن تعريفها كالتالي:

يقصد بمصطلح الرقمنة كل عملية يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو بيانات نصية أو ملفات صوتية أو أي شكل آخر؛ يقصد بالرقمنة تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها مثل: الكتب الدوريات والتسجيلات الصوتية والصور الثابتة إلى شكل مقروء بواسطة الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي البتات Bits، وتعتبر البتات وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات مرتكز على الحاسبات الآلية وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية يمكن أن يطلق عليها الرقمنة، ويمكن القيام بهذه العملية بفضل مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة (بوزعيب، 2022، صفحة 69)؛

التعليم الرقمي هو استعمال هادف منظم للنظم الإلكترونية أو الحاسوب في دعم عمليات التعلم عبر الوسائط التعليمية بحيث يتمكن التلاميذ والطالب من استيعاب وفهم المادة العلمية (حديدان، 2020)؛

من بين أهم أهداف التعليم الرقمي مايلي (ابراهيم، 2020):

- القدرة على تلبية احتياجات ورغبات المتعلمين التعليمية والعلمية؛
- تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب؛
- سرعة تحديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها والموقف؛
- تحسين التفاعل والتعامل مع بين طرفي العملية التعليمية أي المعلم والمتعلم؛
- توجيه التعليم نحو خلق وتطوير قدرات ومهارات رقمية؛
- تطوير القدرة على التفكير بطرق ومستويات متباينة ومتعددة وفي بيئات رقمية متنوعة؛
- إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة؛
- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة؛
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية؛
- إكساب الطالب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

يحقق التعليم الرقمي منافع جمة تعود بالنفع على المنظومة التعليمية، وهذا ما يدفع الكثير لتأييد هذا النوع من التعليم، والعمل على توظيفه بدال من التعليم الحضوري التقليدي ومن هذه الفوائد نذكر (سيبوك و عائشة، 2012):

زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمؤسسة التعليمية، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني غرف الدردشة والحوار. ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطالب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة؛

الإحساس بالمساواة بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد أو ضعف صوت الطالب نفسه أو الخجل أو غيرها من الأسباب لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للطلاب لأن بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار؛

سهولة الوصول إلى المعلم حيث أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيداً على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل؛

إمكانية تكييف طريقة التدريس من الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تناسب معه الطريقة العملية، فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتكييف وفقاً للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب؛

الاستمرارية في الوصول إلى المناهج وهذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريد في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر؛

عدم الاعتماد على الحضور الفعلي أي لا بد للطالب من الالتزام بمجدول زمني محدد ومقيد وملزم في العمل الجماعي بالنسبة للتعليم التقليدي، أما الآن فلم يعد ذلك ضرورياً لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين لذلك أصبح التنسيق ليس بتلك الأهمية التي تسبب الإزعاج؛

الاستفادة القصوى من الزمن لأن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين المعلم والمتعلم، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع وكذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمته من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري؛

تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم فالتعليم الإلكتروني يتيح للمعلم تقليل الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ منه وقت كبير في كل محاضرة مثل استلام الواجبات وغيرها، فقد أصبح من الممكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية مع إمكانية معرفة استلام الطالب لهذه المستندات؛

يساعد على مواجهة تحديات المدارس مثل زيادة نسبة غياب الطالب والتسرب الدراسي؛ إذ يزيد من إقبال المتعلمين على التعلم، ويشوقهم ويحسن مستواهم الدراسي؛

يحقق تدريس ذا جودة عالية، إذ يزيد من درجة التخطيط للدرس وجودة إعداداته ويتيح للمعلم تطوير أدائه من خلال المواقع التعليمية المنتشرة على شبكة الأنترنت؛ تطوير مهارات ومعارف وخبرات المتعلمين، وإكسابهم مهارات شخصية؛ الاحتفاظ بمصادر التعلم وحفظها من العوامل الجوية والتقدم والضياع والتلف وما إلى ذلك؛

سهولة التعامل مع ما تمت رقمته من استرجاع وبحث وسرعة الوصول والإتاحة الآنية ولأكثر من شخص في نفس الوقت وفي أي مكان وزمان.

2.2. الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

الرقمنة في قطاع التعليم العالي تشير إلى إدراك التغيير التنظيمي من خلال دوره القائم على التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال التي تهدف إلى التحسين من أداء المؤسسة ومن تقديم خدمة الزبائن الأحسن، وفي هذه الحالة الطالب هو الزبون (الدين، 1 مارس 2020، صفحة 27)؛

خصائص الرقمنة في قطاع التعليم العالي يمكن إيرادها كالتالي (الدين، 1 مارس 2020، صفحة 28):

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل: الكتب الإلكترونية، الدوريات، قواعد البيانات الموسوعات، والمواقع التعليمية؛
- الاتصال المباشر الذي يتم عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها: التخاطب الكتابي حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح، التخاطب الصوتي التخاطب بالصورة والصوت؛

- الاتصال غير المباشر حيث يستطيع الطلبة الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام عدة رسائل منها: البردي الإلكتروني والبريد الصوتي.

في جميع القطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يمكن تلخيص أسس ومتطلبات الرقمنة في النقاط التالية (بوزعيب، 2022، صفحة 75):

استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية، تحسيس الأسرة الجامعية بأهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين وتجويد العملية التعليمية والبحث العلمي والمساهمة في التنمية اقتصادية والاجتماعية؛

توفير التجهيزات وشبكات تكنولوجيا الإعلام والاتصال باعتبارها من البنى التحتية الضرورية لتجسيد الرقمنة؛

كشعبة مستقلة وتعليمها للطلبة في جميع الشعب، وتكوين المورد البشري التابع لقطاع التعليم تطوير الكفاءات البشرية: ويشمل تعليم الإعلام الآلي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال العالي في المجال المذكور؛

الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال الرقمنة، ويكون ذلك بتبادل والخبرات والبعثات العلمية والتكوينية.

مظاهر مساهمة الرقمنة في تحسين جودة البحث العلمي في قطاع التعليم العالي (فهيمه، 2023، صفحة 497):

يعتبر البحث العلمي من أولويات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ويتجلى ذلك من خلال البحث عن أنجع السبل لتفعيل وتحسين العمل داخل المحيط الجامعي، بهدف مواكبة ما توصلت إليه مختلف الجامعات على المستوى العالمي، ويمكن تلخيص أهم محاسن الرقمنة بالنسبة للبحث العلمي فيما يلي:

تسهيل عملية البحث العلمي: تعتبر المادة العلمية من أهم احتياجات الطالب الجامعي خلال مساره الدراسي الجامعي بهدف ضمان تحقيق الجودة المنشودة في مجال البحث العلمي ولا يتحقق ذلك إلا بتوفير مختلف وسائل البحث العلمي لاسيما المراجع التي يحتاجها الطالب، وذلك من خلال اعتماد الرقمنة التي تُسهل على الطالب عملية البحث العلمي عن مختلف المراجع والمصادر التي يحتاجها دون أن يضيع الكثير من الوقت والجهد أثناء استعمال الطريقة التقليدية في البحث التي تعتبر صعبة جدا خاصة في بعض المكتبات الجامعية أين يصعب إيجاد المادة العلمية؛

وتزداد أهمية المنصات الرقمية أكثر بالنسبة للطلبة الذين يحضرون مذكرات التخرج سواء لنيل شهادة الماستر أو الدكتوراه، والذين يحتاجون للكثير من المراجع بهدف ضمان إعداد مذكرات ذات جودة وعدم الاكتفاء بسرد معلومات مستهلكة.

3. مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز الجامعي بريكة

هنا سيتم عرض نشأة المركز الجامعي سي الحواس بريكة ثم أهم ما أنجزه مكتب الإستراتيجية الرقمية كالتالي:

1.3. نشأة المركز الجامعي سي الحواس بريكة:

يقع المركز الجامعي سي الحواس بجانب مدينة طبنه الأثرية في بريكة وكانت أكبر الحضارات في المغرب الإسلامي خلال القرون الوسطى، تشهد الآن المدينة تأسيس صرح جامعي متمثل في المركز الجامعي لبريكة الذي تأمل أسرة المركز أن يكون نواة لنهضة علمية تستعيد أبعاد

الماضي، وتأسس لغد مشرق من خلال خدمة التعليم والتكوين وفرص البحث التي يوفرها المركز الجامعي، الذي هو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي؛

فتح المركز أبوابه خلال الموسم الجامعي 2012/2011 كملحقة جامعية لجامعة الحاج لخضر باتنة، أين تم إنشاؤها بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 أوت 2011 لأكثر من 400 طالب، لتكون بذلك أول مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في هذه المنطقة. بعد خمس سنوات من عمر الملحقة تم ترقيتها إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16/ 146 المؤرخ في 23 ماي 2016، ويشمل أربعة معاهد:

✓ **معهد الحقوق والعلوم الاقتصادية:** ويضم قسمي الحقوق والعلوم الاقتصادية؛

✓ **معهد الآداب واللغات:** ويضم قسمي اللغة العربية وآدابها والآداب واللغات الأجنبية؛

✓ **معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية:** ويضم قسمي العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية؛

✓ **معهد العلوم:** ويضم قسم الرياضيات قسم الإعلام الآلي وقسم العلوم والتكنولوجيا.

وتقدر طاقة استيعاب المركز الجامعي 2000 مقعد بيداغوجي وبحواره إقامتين جامعتين طاقة استيعاب كل منهما 1000 سرير.

2.3. مكتب الاستراتيجية الرقمية

أنشئ بموجب المقرر رقم : 81/م ج ب/م 2022/م على مستوى المركز الجامعي بركة مكتب الإستراتيجية الرقمية؛ قم المكتب بالإنجازات التالية:

الجدول 01: التكنولوجيا الرقمية لدعم تكوين الموظفين

مستوى التطبيق	التعليل	الإجراءات المنجزة	الإجراءات المتفق عليها
61.22 %	برمجة بقية الأساتذة قبل جوان	تكوين 61.22 % من الأساتذة	تعيين مكونين لتكوين الأساتذة تعيين منسق للتكوين
100 %	/	تم	محاضرات في الإعلام الآلي لفائدة الموظفين
100 %	/	تم	ورشة تكوينية في Excel، WORD
/	لم يحن موعدها حسب خارطة الطريق	/	دورة تكوينية لفائدة الأساتذة
100 %	/	تم	ورشات مفتوحة لفائدة الأسرة الجامعية تركيب جهاز الحاسوب
90,30 %	المجموع		

المصدر: بالاعتماد على الوثائق المسلمة من قبل مسئول مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز والملاحظة

من خلال الجدول يتضح معدلات تطبيق التكوينات لموظفي المركز مرتفعة حيث بلغت 61.22 % بالنسبة لعملية تعيين مكونين لتكوين الأساتذة وكذا تعيين منسق للتكوين، في حين بلغت النسبة الكاملة بالنسبة: محاضرات في الإعلام الآلي بالنسبة للموظفين

وورش تكوينية في WORD، Excel وكذا الورشات المفتوحة لصالح الأسرة الجامعية وتركيب جهاز الحاسوب؛ في حين لم يكن موعد الدورة التكوينية للأستاذة حسب خارطة الطريق، عموماً مستوى تطبيق العملية الأولى بالمركز الجامعي بريك والمتمثلة في التكنولوجيا الرقمية حددت ب: 90,30% وهي نسبة مرتفعة جداً.

الجدول 02: التكنولوجيا في خدمة العمليات التكوينية

الإجراءات المتفق عليها	المنجزة	التعليل	مستوى التطبيق
نشر عروض التكوين على موقع الجامعة	تم	/	100%
إضافة أيقونات مشاركة كل مقال في الموقع	تم	/	100%
إنشاء المنصتين: نادي أو جمعية قدماء الطلبة جمع المادة الإعلامية	المنصتين قيد الإنشاء	لا يوجد	0%
ورشات: التصوير المحترف، التعديل على الصور، تسجيل فيديوهات قصيرة	/	عدم توفر العتاد	0%
التواصل مع إدارة فيسبوك	التواصل مع فيسبوك	نقائص الصفحة	50%
المجموع			50%

المصدر: بالاعتماد على الوثائق المسلمة من قبل مسئول مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز والملاحظة

من الجدول يتضح أن المركز الجامعي بريك طبق العمليتين التاليتين: نشر عروض التكوين على موقع الجامعة وإضافة أيقونة مشاركة كل مقال في الموقع بنسبة مائة بالمائة، من جانب آخر غياب تام لإنشاء منصتي نادي أو جمعية قدماء الطلبة وجمع المادة الإعلامية وكذا ورشات: التصوير المحترف و التعديل على الصور وتسجيل فيديوهات قصيرة هنا تم إجراء نشاط مع اتحاد الصحفيين وتقديم توصيات لمصلحة النشاطات من أجل حث نادي الإعلام والاتصال على تقديم نشاط في هذا الإطار؛ أما عملية التواصل مع إدارة الفيس بوك تم التواصل غير أن الصفحة تحتوي نقائص بالمركز الجامعي بريك.

الجدول 03: التكنولوجيا الرقمية لدعم نجاح الطلبة

مستوى التطبيق	التعليل	المنجزة	الإجراءات المتفق عليها
50%	/	اقتناء 11 جهاز	أجهزة العرض ونسبة استغلالها، اقتناءها، تجهيز
/	لم يكن موعدها	/	- محاضرات حول المفهوم "الفصل الدراسي المقلوب" تجارب نموذجية ببعض الأقسام، تعميم الفكرة
/	لم يكن موعدها	/	التواصل مع الوزارة للتوضيح
80%	/	تم إنجازها ووضعها على منصة مودول	تعميم استعمال syllabus بدء من السداسي الزوجي
65%	المجموع		

المصدر: بالاعتماد على الوثائق المسلمة من قبل مسئول مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز والملاحظة

من الجدول يتضح أن المحاضرات حول: الفصل الدراسي المقلوب والتجارب النموذجية وكذا تعميم فكرة الصف المقلوب لم يكن موعدها في حين تم اقتناء 11 جهاز عرض ومن خلال الملاحظة تبين أن نسبة تغطية المركز بجهاز العرض 50 بالمائة ونسبة تغطية تعميم استعمال syllabus تقارب 80 بالمائة، وعليه فنسبة الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية في دعم تكوين الطلبة جاءت في حدود 65%.

الجدول 04: رقمنة البنى التحتية

مستوى التطبيق	التعليل	المنجزة	الإجراءات المتفق عليها
0%	الاعتمادات المالية	/	تحديد ما يجب اقتناؤه التحضير لعملية الاقتناء
0%	الاعتمادات المالية	/	تأمين قاعة الخوادم
0%	الاعتمادات المالية	/	اقتناء <i>pare-feux</i> في أقرب وقت
100%	/	تم	تطوير ميثاق موارد تكنولوجيا المعلومات
25%	المجموع		

المصدر: بالاعتماد على الوثائق المسلمة من قبل مسئول مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز والملاحظة

من الجدول يتضح أن رقمنة البنى التحتية جاءت نسبتها 25 بالمائة وهي نسبة منخفضة وجاء هذا الانخفاض بسبب ضعف الاعتمادات المالية المخصصة لتجديد الاقتناء وتأمين قاعة الخوادم واقتناء pare-feux، من جانب آخر المركز طور ميثاق موارد تكنولوجيا المعلومات بشكل كامل.

الجدول 05: التكنولوجيا الرقمية لدعم الإدارة الحديثة

الإجراءات المتفق عليها	المنجزة	التعليل	مستوى التطبيق
إنشاء مكتب الإستراتيجية الرقمية (BSN)	تم	/	100%
إنشاء مركز تدريب تعاوني	/	غياب العتاد والمختصين	0%
إدارة البحوث والاتفاقيات المالية والمحاسبية	طور البرمجة	/	60%
إضفاء الطابع المادي على جميع العمليات: الإدارة، المهن، الدعم	/	الإمضاء الرقمي، البريد المهني للموظفين والمصالح	80%
رقمنة وسائل الإعلام والأرشيف	/	/	0%
إثراء المحتوى وتحسين الرسوم البيانية وتحديث مواقع الويب المؤسسية	تم	/	100%
تجميع الموارد الوثائقية بين مكونات الجامعة	/	لم يكن موعدها حسب خارطة الطريق	/
المجموع			56,66%

المصدر: بالاعتماد على الوثائق المسلمة من قبل مسئول مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز والملاحظة

الجدول المرتبط بالتكنولوجيا الرقمية لدعم الإدارة الرقمية جاءت نسبة تطبيقه 56,66%؛ حيث تم إنشاء مكتب الإستراتيجية الرقمية (BSN) بنسبة تامة، إنشاء مركز تدريب تعاوني جاء بنسبة صفر بالمائة وهذا راجع إلى غياب العتاد والمختصين، إدارة البحوث والاتفاقيات المالية والمحاسبية جاءت بنسبة 60%، إضفاء الطابع المادي على جميع العمليات: الإدارة، المهن، الدعم بنسبة 80%، رقمنة وسائل الإعلام والأرشيف 0%، إثراء المحتوى وتحسين الرسوم البيانية وتحديث مواقع الويب المؤسسية 100%، أما عملية تجميع الموارد الوثائقية بين مكونات الجامعة لم يكن موعدها حسب خارطة الطريق.

الجدول 06: العلاقات الوطنية والدولية

الإجراءات المتفق عليها	المنجزة	التعليل	مستوى التطبيق
الاشتراك في (تأيم للتعليم العالي)	إبلاغ مسؤول عن المكتبة	تم	100%
إنشاء منصة منشورات مؤسسية	إبلاغ المسؤول عن الموقع	تم	100%
دمج الملكية الفكرية في DSPACE	تحضير المنصة والملفات	المنصة جاهزة	50%
الاشتراك في Cerist/PNST	إبلاغ المسؤول عن المكتبة	تم	100%
الاشتراك في Cerist /SNDL	إبلاغ المسؤول عن المكتبة	تم	100%
المجموع			90%

المصدر: بالاعتماد على الوثائق المسلمة من قبل مسؤول مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز والملاحظة

من الجدول يتضح الاشتراك في (تأيم للتعليم العالي) وإنشاء منصة منشورات مؤسسية والاشتراك في PNST و SNDL جاءت بنسبة مائة بالمائة، في حين عملية دمج الملكية الفكرية في DSPACE فالمنصة جاهزة ويتم تحضير الملفات حيث تم وضع جزء منها ولباقي في انتظار وضعها، عموما العلاقات الوطنية والدولية جاءت نسبتها 90%.

الجدول 07: عمل مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز الجامعي بركة

عمليات مكتب الإستراتيجية الرقمية بركة	نسبة التطبيق
التكنولوجيا الرقمية لدعم تكوين الموظفين	30,90%
التكنولوجيا في خدمة العمليات التكوينية	50%
التكنولوجيا الرقمية لدعم نجاح الطلبة	65%
رقمنة البنى التحتية	25%
التكنولوجيا الرقمية لدعم الإدارة الحديثة	56,66%
العلاقات الوطنية والدولية	90%
المجموع	62,82%

المصدر: بالاعتماد على الوثائق المسلمة من قبل مسؤول مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز والملاحظة

من الجدول يتضح تركيز المركز على التكنولوجيا الرقمية لدعم تكوين الموظفين تليها العلاقات الوطنية والدولية ثم التكنولوجيا الرقمية لدعم نجاح الطلبة ثم التكنولوجيا الرقمية لدعم الإدارة الحديثة والتكنولوجيا في خدمة العمليات التكوينية كل العمليات المذكورة كان مستوى تطبيقها بالمركز يفوق 50 بالمائة غير أن رقمنة البنية التحتية جاء مستوى تطبيقها 25 بالمائة وهذا نظرا لضعف الاعتمادات المالية. أيضا تم تحقيق الانجازات التالية:

تهيأة التجهيزات و استغلال DATACENTER



liaison spécialisée d'Algérie Télécom RMS



موقع الكتروني جديد:

www.cu-barika.dz



البرمجة الافتراضية و استغلال الخادم

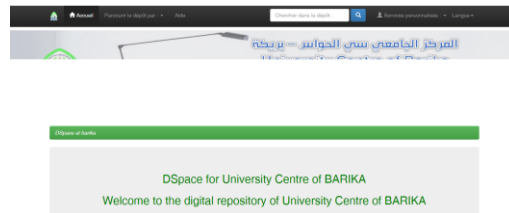


Massive Open Online Courses Mooc



المستودع الالكتروني:

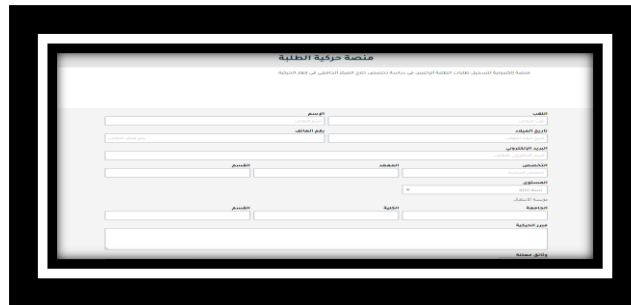
dspace.cu-barika.dz



مواقع الكترونية للمعاهد



منصة حركة الطلبة



منصات لجميع العمليات البيداغوجية من تسجيل وإعادة التسجيل و التسجيل في الماستر والعطلة الأكاديمية ... الخ

4. خاتمة:

بعد عرض الجانب النظري والتطبيقي للدراسة تم التوصل للنتائج التالية:

الرقمنة في قطاع التعليم العالي: الرقمنة في قطاع التعليم العالي تشير إلى إدراك التغيير التنظيمي من خلال دوره القائم على التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال التي تهدف إلى التحسين من أداء المؤسسة ومن تقديم خدمة الزبائن الأحسن، وفي هذه الحالة الطالب هو الزبون؛

معدل تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة بالمركز الجامعي بريكة: تركيز المركز على التكنولوجيا الرقمية لدعم تكوين الموظفين بنسبة 90,30%، تليها العلاقات الوطنية والدولية بنسبة 90%، ثم التكنولوجيا الرقمية لدعم نجاح الطلبة بنسبة 65% ثم التكنولوجيا الرقمية لدعم الإدارة الحديثة بنسبة 56,66% والتكنولوجيا في خدمة العمليات التكوينية بنسبة 50% كل العمليات المذكورة كان مستوى تطبيقها بالمركز يفوق 50 بالمائة غير أن رقمنة البنية التحتية جاء مستوى تطبيقها 25 بالمائة وهذا نظرا لضعف الاعتمادات المالية؛ رغم الجهود المبذولة من قبل الوزارة الوصية في دعم الرقمنة بالمركز الجامعي غير ان ضعف الاعتمادات المالية حالت دون وضع بنية تحتية ملائمة؛

أهم نشاطات مكتب الإستراتيجية الرقمية بالمركز الجامعي بريكة تمثل في: تهيئة التجهيزات و استغلال، موقع الكتروني جديد، البرمجة الافتراضية واستغلال الخادم، المستودع الالكتروني، نظام تسيير المكتبات، منصة الطلبة القدامى، منصة حفلات التخرج، منصة الأحداث الوطنية والدولية، منصة الضمان الاجتماعي وغيرها.

5. قائمة المراجع:

1. امال ميلاد حديدان وابتسام ميلاد حديدان. (23 12, 2020). التعميم الرقمي و ميزاتو واستراتيجيات والاستمرار التعميمية في مواجهة اغالق المدارس. مجلة المعالي .
2. بريزة بوزعيب. (29 12, 2022). الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيكولوجية والتنمية الادارية ، الصفحات 67-81.
3. بلول فهمية. (15 06, 2023). رقمنة قطاع التعليم العالي في الجزائر: هل سيتحقق شعار صفر ورق في الجامعة. مجلة المفكر ، الصفحات 488-502.
4. سلمان رؤى أحمد جاسم وبشرى ابراهيم. (10 11, 2020). أثر التعليم الرقمي على التحصيل العلمي للطلاب دراسة تحليلية مقارنة لطلبة المرحلة الرابعة لقسم العلوم المالية والمصرفية في كلية الرشيد جامعة العراق. مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية ، الصفحات 283-295.
5. كدام صيرين ورحالي سيف الدين. (1 مارس 2020). أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي. أعمال الملتقى الوطني الموسوم ب: دور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي (الصفحات 25-38). الجزائر: خلية ضمان الجودة كلية الحقوق جامعة الجزائر 1.